

بنازل ينزل بك فيذهب رونقك وبهاك ويعتبر منظر  
وزواك بجزورتك وجالك وبعتك من اجتماعك نفسك  
وبروك بعد النعمة والقوة والسلطة والقدر والخفة والوزة الاحالة  
ببادرتها الفاس اليك وارجمك واعظم عليك فيقدرتك في  
حفرة من الارض قريبة انحاء بالمنظرة ارجوا يحكم عليك جزيا وعيدتها  
فتملك عليك هولها وديرتها ثم بعد ذلك يمكن منك الاعلام وتخط  
بالخام وتصير تراياطة الاقدام وربما ضرب منك انا في ارجاءك  
جدارا وطمس لك حشش ما او موقرة نار كما روى عن علي رضي الله عنه  
انه اتى بانما يشرب منه فاخذه بيده ونظر له وقال لم ذكبت عني كحل  
وقد اسبل بها النفس فدان للنام ان يسقط من نومه وحان للعامل  
ان يتبته من غفلته قبل هجوم الموت يارب كؤوس وقيل يكون حكاية  
وتجود الفاس ورحمة القبره ومعاه من راسه وروى عن عيسى بن  
انه كتب اليه اياك من اصحابه يوم صبرهم خلفا فيما اوصلهم به ان كنت المهيم  
اما بعد فانه اوصيك بتقوى العظيم والمراقبة له واتخذ الورع واليقين  
زادا فانك في دار عاقبة ينقلب باهلها والارواح في عرش القيمة  
واهلها بسلكهم الفيتن المغيرة فانه اسرعها واسا ذكر الموت الذي  
لا يرد منه واسمعوا قول الله سبحانه في كل نفس اقيمة الموت وقوله  
عز وجل كل من عمل بها فان وقوله عز وجل فكيف اذا نوفيتهم الملائكة في يوم  
وجوههم واوبارهم فف وعنى والاعلم انكم ترضون بساطة نار  
وقال الله تعالى قل يتوكل على ملك الموت الذي وكل بكم ثم اليكم ترجعون  
وقد يفتن الله اعلم واعلم ان ملك الموت رأسه في السماء ورجلاه في الارض  
وان الدنيا كلها في يده ملك الموت كالقصة من يدي صدمك باهل بيوتها  
وقد يفتن الله اعلم وان ملك الموت ينظر في وجه كل ادمي فلتنه نظره

وسته

وسته وستين نظره وبلغن ان ملك الموت ينظر في حل بيت تحت  
ظل الشمامسة مرة وبلغن ان ملك الموت يكون فاجبا وسط  
كفها ربا وجزيا ينظر الدنيا وجبالها وهي بين يديه كالبيضة بين رجلي  
اهلك وبلغن ان ملك الموت اعوانا الله عليهم بهم ليس منه ملك الا لو اذن  
ان تقم السموات والارض فيقوم واحدة لفعل وبلغن ان ملك الموت  
ينزع من الملائكة اسنذ فرغ اهدمك السبع وبلغن ان حمل العرش  
اذا قرب ملك الموت من اهدمك ذاب حتى مثل شعرة من القصب منه وبلغن  
ان ملك الموت ينزع روح ابن آدم تحت عضونه وطرفه وعروقه  
وشعره ولا يصل الروح من مفصل المفصل الا كان اسنذ حمله في الضربة  
بالسيف وبلغن انه لو وضع وجه شعره من الموت على الشجر والارض  
لا ذابها حتى اذا بلغت الحلقوم والقبض ملك الموت وبلغن ان ملك  
الموت اذا قبض روح المؤمن جعلها في جرة بيضاء وسك اذ قبر  
واذا قبض روح الكافر جعلها في جرة سوداء في فخار ما راشت شئنا  
تبرجيف وتبرجيف انه اذا نزل من الموت نزل على ربة من الملائكة  
ملك يجذب النفس ثم قد يمين وملك يجذبها من قعر البسري وملك  
يجذبها من يد اليمن وملك يجذبها من يد اليسرى والغفن تسلسل اسنذ  
القداة من السفاة وهم يجذبونها من اطراف البستان ورؤس الاصابع  
والغفن تسلسل روجه كالسفو وفي الصوف المستنكره ابو حامد في اسنذ  
علم الآخرة فمن الغفك باعزور وقد طقت بك اسنذات ونزل ملك  
الانبياء والفرات ثمن فال يعقل ان فلانا قد اوصى وما قد اوصى ومن قال  
يقول ان فلانا مثل سانه ولا يعرف جبراته ولا يعلم اخواته وكذا نظر  
اليك شمع الحقا والانددر على رد الجواب ثم تبكي ابنتك كاسيرة  
وتخضع وتقول حسبي ابي ثم ليتم بعدك من حاجتي وانت تسمع الكلام